Arabic

متحف كون تيكي
دليل

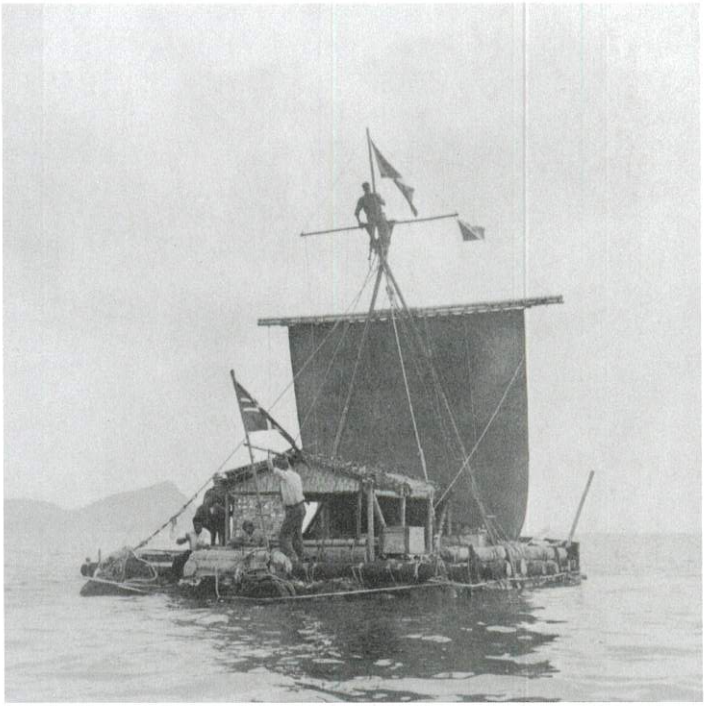

المحتوى

35 مقدمة

37 ثور هايردال

41 جزيرة فاتو هيفا
46 كون ـ تيكي
58 جزر جالاباجوس
63 جزيرة الفصح
68 رع و رع ٢
74 دجلة
79 جزر المالديف
83 توكومي

86 المواطن العالمي
89 المدافع عن البيئة
90 الفنان
93 ناقل المعرفة

مرحبا بكم في متحف كون ـ تيكي

يعتبر ثور هايردال Thor Heyerdahl (١٩١٤-٢٠٠٢) أحد أكثر المكتشفين شهرة في التاريخ. فسيرته ورحلاته المتميزة تشكل إلهاما لا ينضب أبدا! في عام ١٩٤٧ قطع المحيط الهادئ مبحرا على متن طوافة البلسا، وحاز بعد أربع سنوات على جائزة الأوسكار لفيلمه الوثائقي عن الرحلة الاستكشافية. وقام بعدها برحلات مماثلة على متن الزوارق القصبية: رع، و رع ٢ ودجلة، حيث أظهر أيضا حماسا قويا للبيئة والسلام العالمي. وقد قام ثور إضافة لذلك بحفريات أثرية مهمة في أرخبيل جالاباجوس وجزيرة الفصح (تشيلي) وتوسومي (البيرو).

يمكنك المشاركة في كل ذلك في متحفنا الذي يعرض طوافة كون ـ تيكي الأصلية والزورق القصبي رع ٢، إضافة إلى مجموعة متنوعة من القطع الأثرية من رحلات هايردال الاستكشافية المشهورة عالميا. آمل أن تتمكن أنت أيضا من استلهام ما يمكنك من تحدي العلم واكتشاف العالم على خطى ثور هايردال.

مارتن بيهل
مدير متحف كون ـ تيكي

ثور هايردال

ولد ثور هايردال في ٦ أكتوبر ١٩١٤ في لارفيك، ونشأ في المدينة ذاتها. كان والد ثور يملك مصنع جعة، وكانت أمه أليسون تعمل مديرة لمتاحف مدينة لارفيك وضواحيها. وقد ألهمت ابنها ليصبح شغوفا بعلم الحيوانات والطبيعة. وامتلك ثور في فترة لاحقة متحفه الخاص للحيوانات في الغرف القديمة لمصنع والده. وكان ثور ماهرا في الرسم، حيث قام وعمره ثماني سنوات برسم جزر استوائية. اتخذ ثور قرارا بأن يصبح رحالا استكشافيا.

أظهر ثور هايردال في سنوات شبابه اهتماما بالتجول عبر البلاد والمشي في الغابات والحقول. وتطور الأمر إلى قيامه برحلات استكشافية عديدة إلى الجبال في جنوب ووسط النرويج، حيث تعلم العيش في الطبيعة بوسائل بسيطة. قام ثور وصديقه إيريك هيسيلبيرج برحلات طويلة لاكتشاف منطقتي روندان وجوتونهايمن الجبليتين، حيث عاشا في البرية أو في كهوف ثلجية. وصحب هايردال معه في هذه الرحلات الاستكشافية الكلب الجرينلاندي كازان.

جرى وصف الرحلات الاستكشافية من خلال مقالات طبعت في المجلة الأسبوعية Tidens Tegn وفي العديد من الحوليات. وعادة ما كانت المقالات تحتوي على صور ورسوم من إنتاج هايردال نفسه. وكتب بعد ذلك أيضا المزيد من المقالات التربوية، مثل «كيف تبني المبنى القباني». وقد تمرن هايردال من خلال ذلك على الأداء والنشر وذاع صيته في أوساط المهتمين بالحياة البرية.

وبعد الانتهاء من الثانوية العامة عام ١٩٣٣ بدأ هايردال دراسة علم الأحياء والجغرافيا في جامعة أوسلو. وهنا اتصل بـ بيارنه كروبيلين، الذي كان قد جال في أرخبيل بولونيسيا (المحيط الهادئ) خلال الحرب العالمية الأولى. وفي تاهيتي خطب كروبيلين تويماتا، إحدى بنات رئيس القبيلة تيريبرو. وفي عام ١٩١٨ ظهرت الإنفلونزا الإسبانية في تاهيتي وأدت إلى وفاة نصف سكان الجزيرة، بمن فيهم تويماتا. وتخليدا لذكراها أوصى كروبيلين بمنح «مكتبة بولونيسيا» الشهيرة إلى جامعة أوسلو. وقد كان لاستعمال هايردال لهذه المكتبة، إضافة لصداقة كروبيلين بزعيم القبيلة تيريبرو، أثرا مهما في حياة هايردال وسيرته المهنية.

39 ثور هايردال في رحلة جبلية مع ليف.

ثور هايردال وليف في «الجنة».

جزيرة فاتو هيفا (١٩٣٧)

التقى هايردال عام ١٩٣٣ بـ ليف كوشيرون تورب والتي كانت تصغره بعامين. وحينما أصبحا عاشقين أخذها فورا إلى الغابات والحقول. وفي نفس الوقت، سأل ثور ليف إن كانت ترغب بالسفر معه إلى جزيرة استوائية. لقد كان يريد الابتعاد عن الحضارة الغربية ويفضل أن يعيش حياة بسيطة، من اليد إلى الفم، كما كان الكثيرون لا يزالون يعيشون في جزر المحيط الهادئ. لم يكن جواب ليف سلبيا، فقررا أن يقيما في جزيرة فاتو هيفا، وهي إحدى جزر الماركيساس في أرخبيل بولونيسيا الفرنسي.

تزوجا ليلة عيد الميلاد عام ١٩٣٦. وتوجها في اليوم التالي إلى جزيرة فاتو هيفا. كان عمر ثور ٢٢ عاما، وليف ٢٠ عاما. ومرا في طريقهما بجزيرة تاهيتي، حيث التقيا بزعيم القبيلة تيرييرو الذي زود الزوجين الشابين بعدة نصائح مفيدة لرحلتهما.

وأثناء إقامتهما الأشبه بالمغامرة في جزيرة فاتو هيفا، كان على ثور هايردال أن يجمع الحلزونات البرية والحشرات بناء على تكليف من البروفيسورة في مختبر أوسلو للحيوانات كريستينه بونيفي. وشكلت هذه المواد أساسا لرسالته لنيل شهادة الدكتوراه.

وفي جزيرة فاتو هيفا، سرعان ما انشغل ثور وليف باصول أجداد السكان المحليين. وكانت التصورات الشائعة لدى علماء الأجناس تقوم على أن أرخبيل بولونيسيا بأكمله كان مسكونا من قبل الشعوب القادمة من شرق آسيا. لكن ثور بدأت تساوره الشكوك في أن تكون تلك الحقيقة الكاملة. وذلك لأنه رأى في جزيرة فاتو هيفا وجزيرة مجاورة لها أشكالا فنية تعود لما قبل التاريخ، توحي بتماثيل صخرية مماثلة في أمريكا القديمة.

وفي أحد الأيام لاحظت ليف أن الأمواج دائما ما تتجه نحو الساحل الشرقي لجزيرة فاتو هيفا. وعندها بدأت هي وثور يجمعون الخيوط ويتساءلون: هل تمكن الهنود في أمريكا الجنوبية، قبل حقبة كولومبوس، من الإبحار بمساعدة الرياح وتيار المحيط و القدوم إلى أرخبيل بولونيسيا والعيش فيه؟ يرى الخبراء المختصون في هذا المجال أن الهنود كانت لديهم مركبات تستطيع الوصول إلى أقصى حدود المحيط الهادئ. لكنهم لم يقنعوا ثور هايردال، فقد تولدت لديه النواة الأولى لنظريته العلمية الأكثر شهرة.

وبعد حوالي سنة عاد ثور وليف إلى النرويج. لقد كان العيش في جزيرة فاتو هيفا أصعب مما توقعا. نقص الطعام ورطوبة المسكن كانت إحدى الأسباب التي أنهت إقامتهما في جنتهما الموعودة.

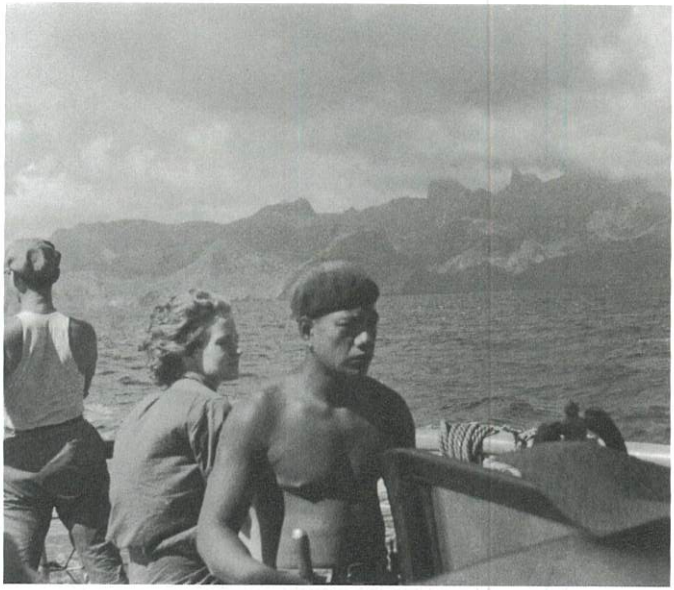

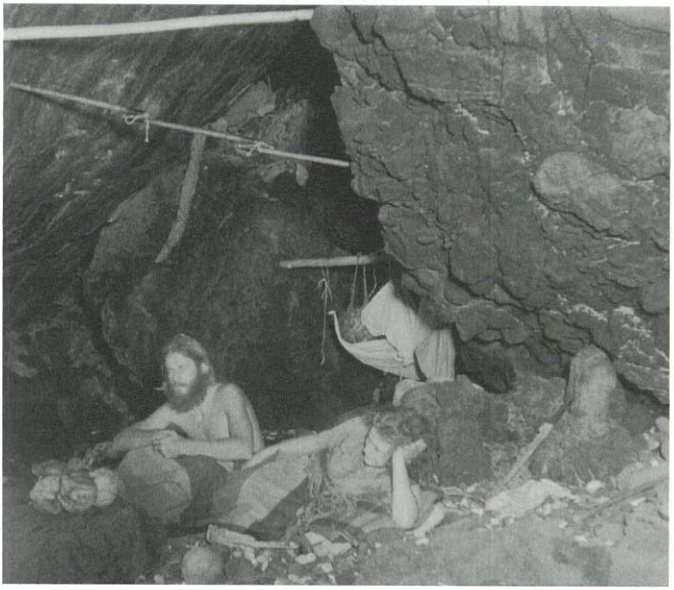

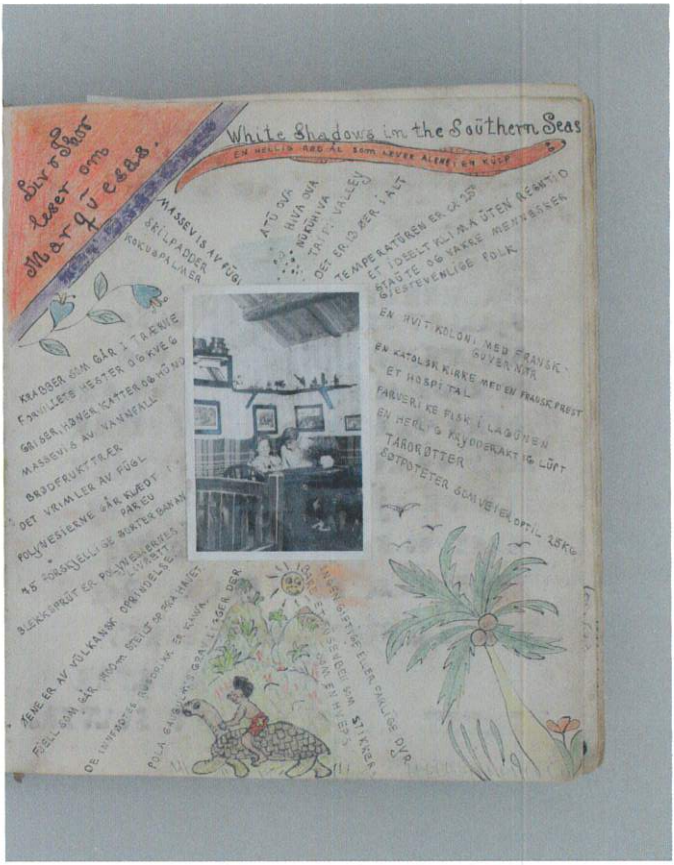
White Shadows in the Southern Seas
EN HELLIG MED AL SOM ARVER ALENE EN KUSP

45 منحوتات صخرية من فاتو هيفا.

كون ـ تيكي (١٩٤٧)

في ٢٨ أبريل ١٩٤٧ أبحرت طوافة البلسا وعلى متنها ستة رجال، يصحبهم ببغاء، من كالاو في البيرو. كان هدفها الوصول إلى أرخبيل بولونيسيا. كان ربان الطوافة ثور هايردال في الـ ٣٣ من عمره. وقامت الرحلة الاستكشافية بناء على نظرية أسسها هايردال منذ إقامته في جزيرة المحيط الهادئ فاتو هيفا: أرخبيلات المحيط الهادئ لم تكن فقط مأهولة من قبل أشخاص غربيين. لقد كانت مأهولة أيضا من قبل الهنود من جنوب أميركا. ومن جملة القرائن التي أبرزها هايردال كانت أسطورة كون ـ تيكي فيراكوشا، زعيم القبيلة الهندي الذي أبحر من البيرو نحو غروب الشمس باتجاه الغرب على متن طوافة كبيرة من خشب البلسا.

وفي ربيع ١٩٤٦ عرض هايردال هذه النظرية على أبرز علماء الأجناس الأمريكيين، لكنهم قابلوه ببرودة. حتى إن عالم الآثار هيربرت سبيندن تحدى هايردال: «حسنا، يمكنك أن تجرب الإبحار بنفسك من البيرو إلى بحيرات المحيط الهادئ على متن طوافة من البلسا». وقد قبل هايردال التحدي، وشرع فورا في التخطيط لرحلته عبر المحيط الهادئ برفقة طاقم على متن طوافة البلسا.

47 ثور هايردال في نادي المكتشفين في نيويورك، ١٩٤٦.

كون ـ تيكي أثناء بنائه في ميناء كالاو في البيرو.

طاقم رحلة كون ـ تيكي الاستكشافية. من اليسار: كنوت هاوجلاند، بينجت دانيلسون، ثور هايردال، إيريك هيسيلبيرج، تورستين روبو وهيرمان واتزينجر.

وكان على هايردال أن يبحث أولا عن طاقم للرحلة الاستكشافية. وقد كان ذلك أمرا سهلا، حيث شكل في فترة وجيزة فريقا من خمسة رجال مؤهلين. وانطلق الرجال سويا إلى الإكوادور لتقطيع أخشاب البلسا لصناعة الطوافة، ثم توجهوا إلى البيرو لبنائها. وتمكن هايردال من خلال علاقاته الشخصية من الاتصال بممثلين عن وزارة الدفاع الأمريكية، حيث توفر لهم كل شيء؛ من أكياس النوم والحصص الغذائية ومستحضر الوقاية من الشمس والمعلبات الغذائية، إلى أجهزة القياس وأجهزة البث. وكان هايردال يحتاج أيضا إلى سكرتيرة للرحلة الاستكشافية. وقد أبدت جيرد فولد، من السفارة في واشنطن، استعدادها لهذه المهمة. ومن جملة مهامها كان التنسيق بين الطوافة والجهات المعنية في البر.

كان طاقم طوافة كون ـ تيكي يتكون، إضافة إلى هايردال، من هيرمان واتزنجر، إيريك هيسيلبيرج، كنوت هاوجلاند، تورستين روبو، و بينجت دانيلسون. وقد اعتمد هايردال في اختياره للطاقم على امتلاكهم للشجاعة والقوة، وأن كلا منهم كانت لديه خصائص ضرورية للرحلة الاستكشافية.

التقى واتزنجر وهايردال ببعضهما صدفة في نيويورك. كان واتزنجر مهندسا مدنيا في تقنية التبريد والهيدروليجيا والدينامية الحرارية، وكان في الولايات المتحدة لتطوير تقنية التبريد. وقد سأل إن كان يستطيع المشاركة في الرحلة الاستكشافية، وكان جواب هايردال إيجابيا على الفور. وهكذا أصبح واتزنجر نائب الربان في طوافة كون ـ تيكي.

كان إيريك هيسيلبيرج صديق الطفولة لـ هايردال. تخرج برتبة ضابط وكان لديه خمس سنوات من الخبرة في الملاحة التجارية، وكان الوحيد الذي لديه خبرة ملاحية بين أفراد طاقم كون ـ تيكي. كانت وظيفة هيسيلبيرج توجيه الملاحة أثناء الرحلة البحرية. وكان هيسيلبيرج يحمل، إضافة لذلك، شهادة في فن الرسم، وهو الذي قام برسم وجه كون ـ تيكي فيراكوشا على شراع الطوافة.

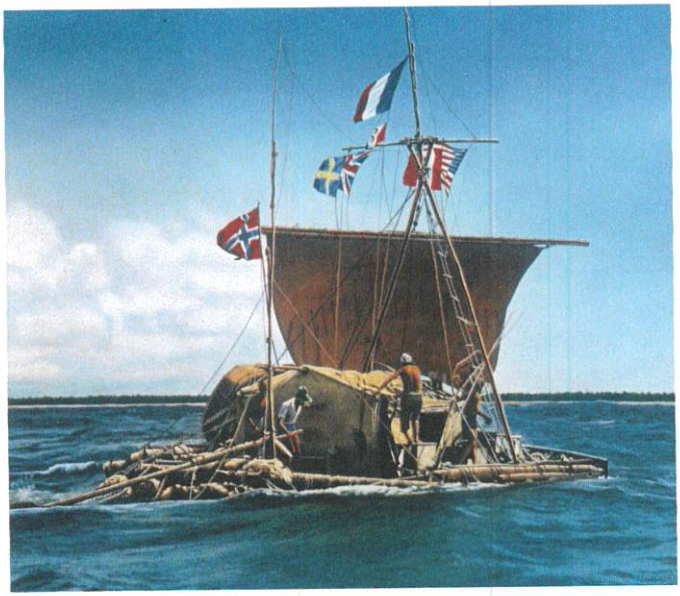

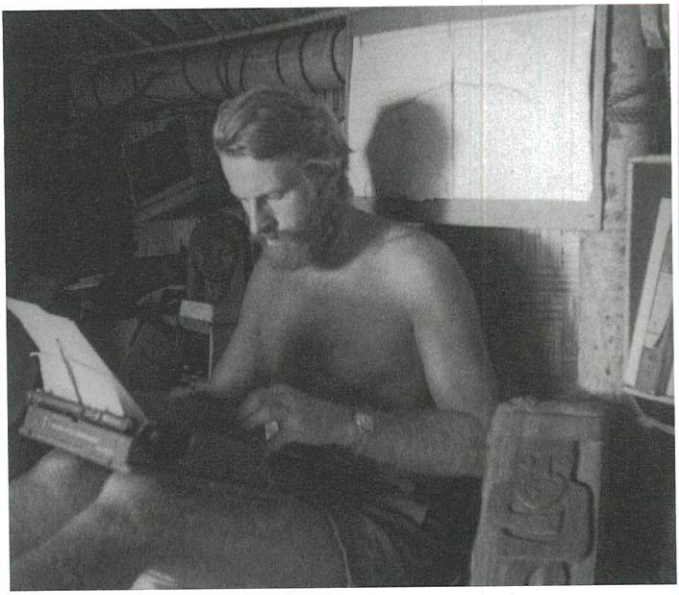

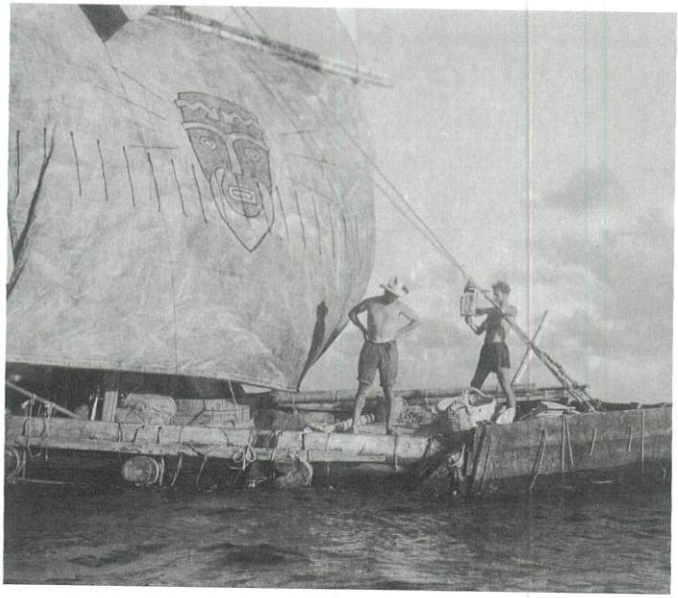

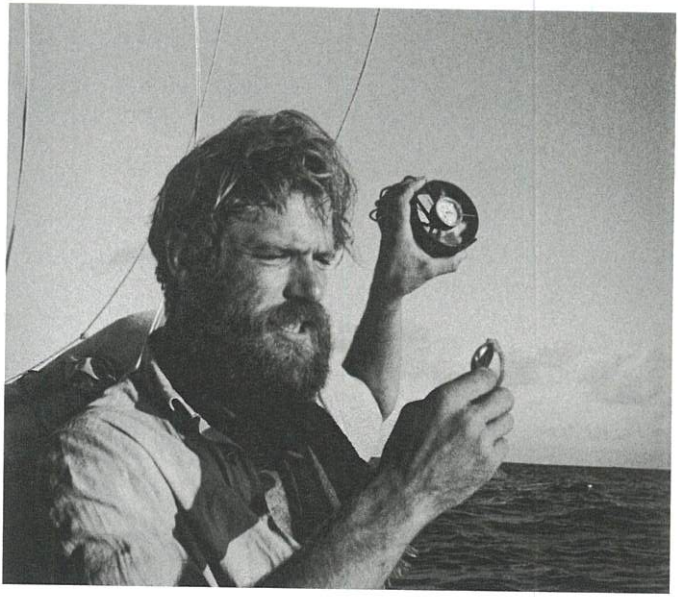

شارك كنوت هاوجلاند بصفته عاملا إذاعيا أثناء عملية منشأة الماء الثقيل في روكان عام ١٩٤٣، حيث أظهر هاوجلاند شجاعة وسعة في الحيلة أثناء العديد من الأحداث الدرامية خلال الحرب.

كان تورستين روبو يحمل ذات الخصال التي يتمتع بها هاوجلاند. فهو أيضا كان خبيرا إذاعيا، وأمضى عدة أشهر في هضبة فين مارك ـ خلف خطوط العدو ـ في ظروف صعبة للغاية. أرسل روبو كميات كبيرة من المعلومات حول السفينة الحربية الألمانية تيربيتز، وذلك من خلال استراق السمع من هوائي إذاعي لضابط ألماني.

كان بينجت دانيلسون عالم أجناس في جامعة أوبسالا. وقد بادر بنفسه بالاتصال بـ هايردال أثناء التحضيرات لرحلة كون ـ تيكي الاستكشافية، وسأله إن كان يمكنه المشاركة. أبدى دانيلسون اهتماما أكاديميا بنظرية الهجرة التي وضعها هايردال. وبذلك أصبح الفرد السادس والأخير في طاقم الرحلة الاستكشافية، والوحيد الذي يتحدث اللغة الإسبانية.

كان لدى هيسيلبيرج معرفة بالملاحة، لكن لم يكن أحد في المجموعة يستطيع الإبحار. وكانت لديهم معرفة ضئيلة بخصائص التحكم بطوافة البلسا. فالمعرفة بالتحكم بهذا النوع قد اندثرت منذ مئات السنين. لكن هايردال اعتمد على تمكن الطاقم من اكتساب مهارة التحكم بالطوافة أثناء الرحلة، وأن الريح الشرقية وتيار همبولت البحري سيوصل كون ـ تيكي في نهاية الأمر إلى جزر بولونيسيا. وكان العديد من خبراء علم الأجناس يعتبرون أنه من شبه المستحيل أن تتمكن الطوافة من الوصول إلى هدفها. وزعم العديد منهم أن الطوافة ستتفكك بعد أسبوعين وأن الرحلة الاستكشافية أشبه بعملية انتحار.

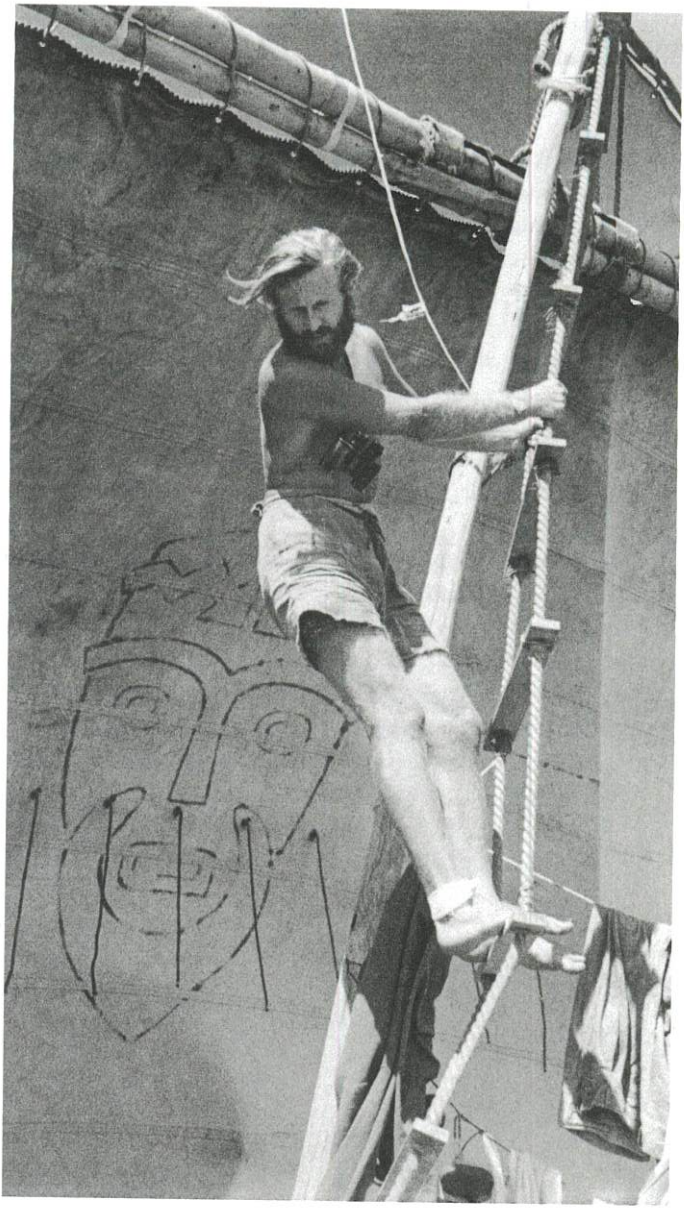

لقد أخطأ الخبراء ـ فبعد مضي ١٤ يوما أدرك هايردال وطاقمه أن الطوافة ستبقى متماسكة. وكتب هايردال في دفتر السفينة أن المركبة هي سفينة بحرية رائعة. وبعد ١٠١ يوم في عرض البحر توقفت الطوافة كون ـ تيكي فوق الشعاب المرجانية في منطقة راروبا المرجانية في جزر بولونيسيا. كانت الرحلة الاستكشافية ناجحة تماما، وأثبت ثور هايردال، مع طاقمه، أن هنود أمريكا الجنوبية ربما تمكنوا من الوصول إلى الجزر في المحيط الهادئ بطوافات من البلسا.

وفي عام ١٩٤٨، أي بعد سنة من الرحلة الاستكشافية، صدر كتاب هايردال بعنوان رحلة كون ـ تيكي الاستكشافية. وقد ترجم الكتاب إلى ٧٠ لغة وبيع منه ملايين النسخ، ما جعله الكتاب الأكثر مبيعا لمؤلف نرويجي على الإطلاق. وفي عام ١٩٥٠ قام هايردال أيضا بإعداد فيلم وثائقي بعنوان كون ـ تيكي، معتمدا على تسجيلات قام بها الطاقم أثناء سير الطوافة. وقد نال الفيلم جائزة الأوسكار عن أفضل فيلم وثائقي عام ١٩٥١.

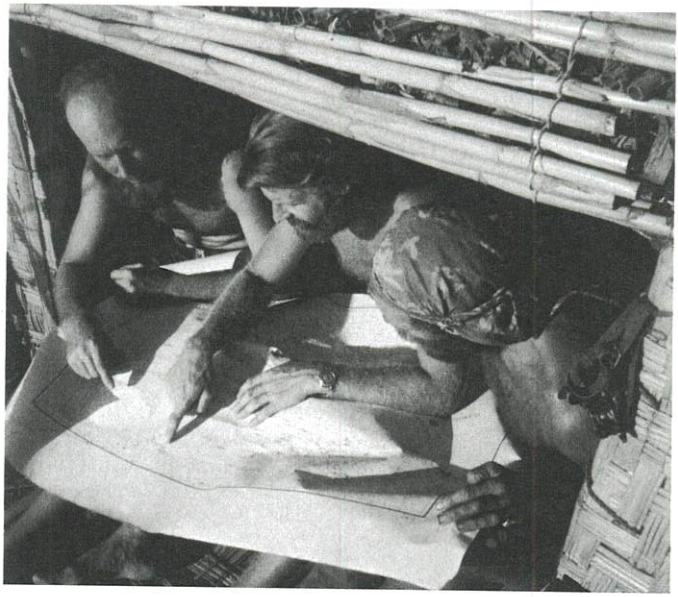

جزر جالاباجوس (١٩٥٣)

في عام ١٩٥٣ قام ثور هايردال بتنظيم وقيادة رحلة استكشاف للآثار إلى جزر جالاباجوس. وسافر مع هايردال عالمي آثار نرويجيين هما إيريك ك. ريد، و آرنه سكولسفولد. وكانت هذه أول عملية تنقيب عن الآثار في الجزر. وزعم هايردال وزملاؤه أن شعوب أمريكا الجنوبية قاموا بزيارة جزر جالاباجوس مع مرور الزمن ـ أيضا قبل وصول كريستوفر كولومبوس إلى أمريكا. وقد أدى اكتشاف علماء الآثار لـ ناي الإنكا، إضافة لقطع أثرية تعود لما يزيد عن ١٣٠ مادة سيراميك (تأكد لاحقا أن تاريخها يعود لما قبل حقبة الإنكا)، إلى إثبات ذلك.

وتوصل فريق الباحثين أيضا إلى أنه لم يكن هناك سكان دائمين في جزر جالاباجوس، وذلك استنادا إلى أن مياه الشرب متوفرة فقط أثناء هطول الأمطار. وعلى إثر رحلة جالاباجوس قام فريق هايردال الاستكشافي بإجراء تجارب على أداة الملاحة لشعب الإنكا جوارا (عارضة السفينة). وأظهرت التجارب أن الطوافات القديمة لشعوب أمريكا الجنوبية كان باستطاعتها تغيير المسار والإبحار عكس الريح. وشكل ذلك بالنسبة لـ هايردال تأكيدا على احتمال أن تكون الشعوب، قبل حقبة الكولومبوس، في أمريكا الجنوبية قد تمكنت من الإبحار بعيدا في المحيط الهادئ والعودة إلى موطنهم.

وفي عام ١٩٥٥ قام ثور هايردال، بالتعاون مع الخبير في علم الحيوان ومنتج الأفلام بير هوست، بإعداد فيلم وثائقي عن الرحلة الاستكشافية إلى جالاباجوس.

وتضمن الفيلم ألحانا موسيقية من إعداد سونيه فالديمير.

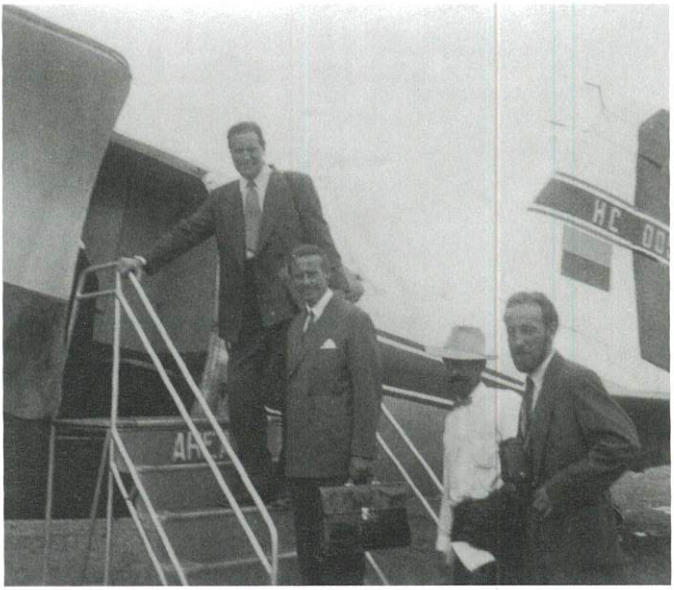

المشاركون في الرحلة الاستكشافية. المقدمة من اليسار:
إيريك ريد، ثور هايردال وأرنه سكولسفولد. الخلفية من اليسار:
كارل أنجرماير وإيرلينج جرافر.

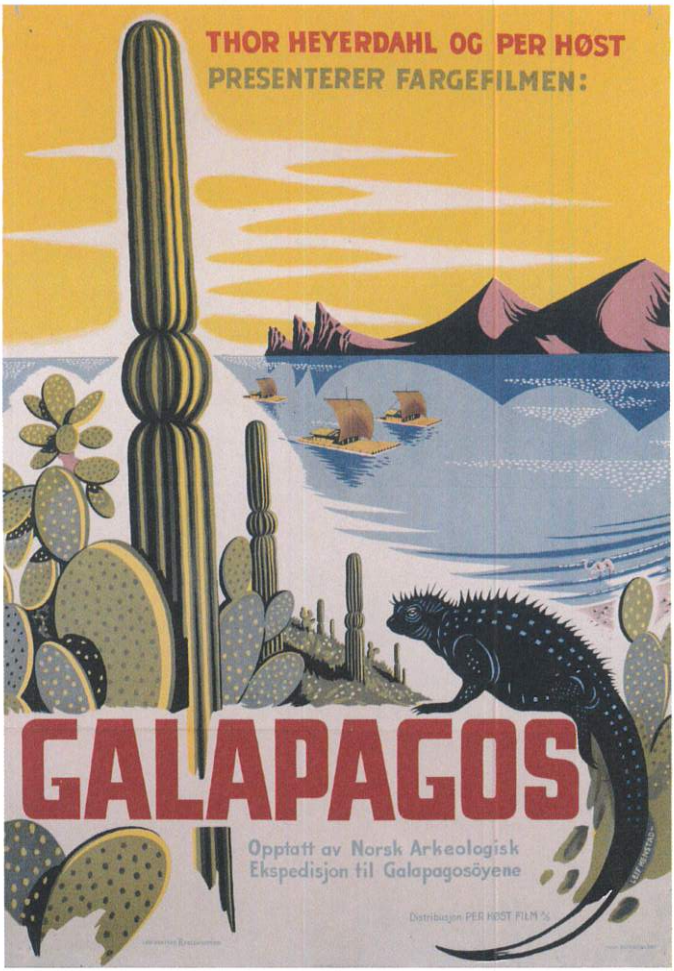

ملصق فيلم جالاباجوس (١٩٥٥)،
الذي أنتج بعد سنتين من الرحلة الاستكشافية.

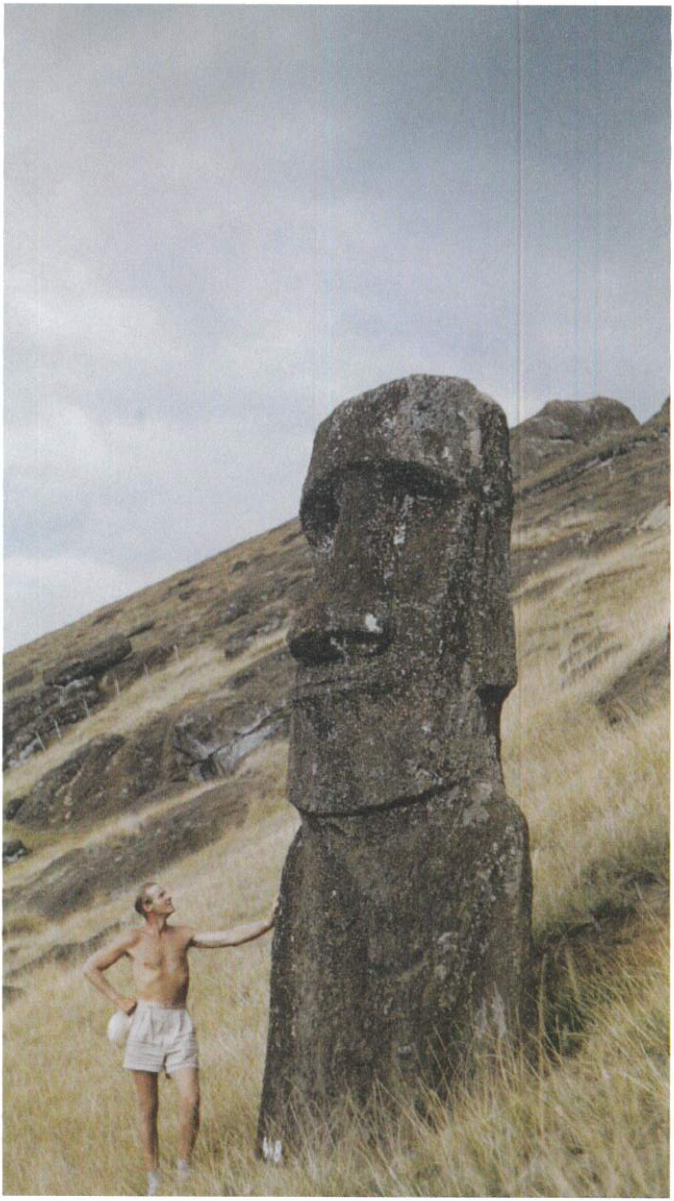

ثور هايردال بجانب أحد تماثيل مواي في جزيرة الفصح، ١٩٥٥-١٩٥٦.

جزيرة الفصح
(١٩٥٥-١٩٥٦ , ١٩٨٦-١٩٨٨)

في عام ١٩٥٥ بدأ ثور هايردال الإعداد لرحلة استكشافية جديدة ـ هذه المرة إلى جزيرة الفصح. وكان في صحبته علماء الآثار الخمسة آرنه سكولسفولد (النرويج)، جونزالو فيجيوروا (تشيلي)، إدوين ن. فيردون، ويليام ت. مولوي وكارلايل س. سميث (جميعهم من الولايات المتحدة الأمريكية).

ويوجد في جزيرة الفصح، على طول خط الساحل في الطبيعة المفتوحة، تماثيل صخرية ضخمة («موای» moai باللغة المحلية). وطالما ساد اعتقاد بأن التماثيل في محجر رانو راراكو تتألف فقط من رؤوس. إلا أن تنقيب هايردال وفريقه من الباحثين اكتشفوا أنها فقط «قمة جبل الجليد»، حيث وجدوا تحت رؤوسها قامات عملاقة على شاكلة أجساد ضخمة.

كما عثر أفراد الرحلة الاستكشافية على بعض الكهوف في الجزيرة. وتم هناك جمع تماثيل قديمة وصغيرة، ووفقا للسكان المحليين فقد تم الحفاظ عليها ووراثتها كمقدسات. وإلى ذلك الحين لم تكن التماثيل معروفة خارج جزيرة الفصح. واشترى هايردال بضع مئات من هذه القطع الأثرية.

وفي عام ١٩٥٧ صدر كتاب هايردال عن الرحلة الاستكشافية تحت عنوان آكو آكو ـ سر جزيرة الفصح. ولاقى هذا الكتاب أيضا نجاحا تجاريا، مثلما لاقى كتاب هايردال الآخر حول رحلة كون ـ تيكي. ولتوثيق أعمال التنقيب كان بصحبة هايردال أيضا المصور إرلينج ج. شيرفين. وبناء على هذه المادة قام هايردال بإعداد فيلم آكو آكو عام ١٩٦٠.

اكتشاف تمثال راكع، توكوتوري، رانو راراكو.

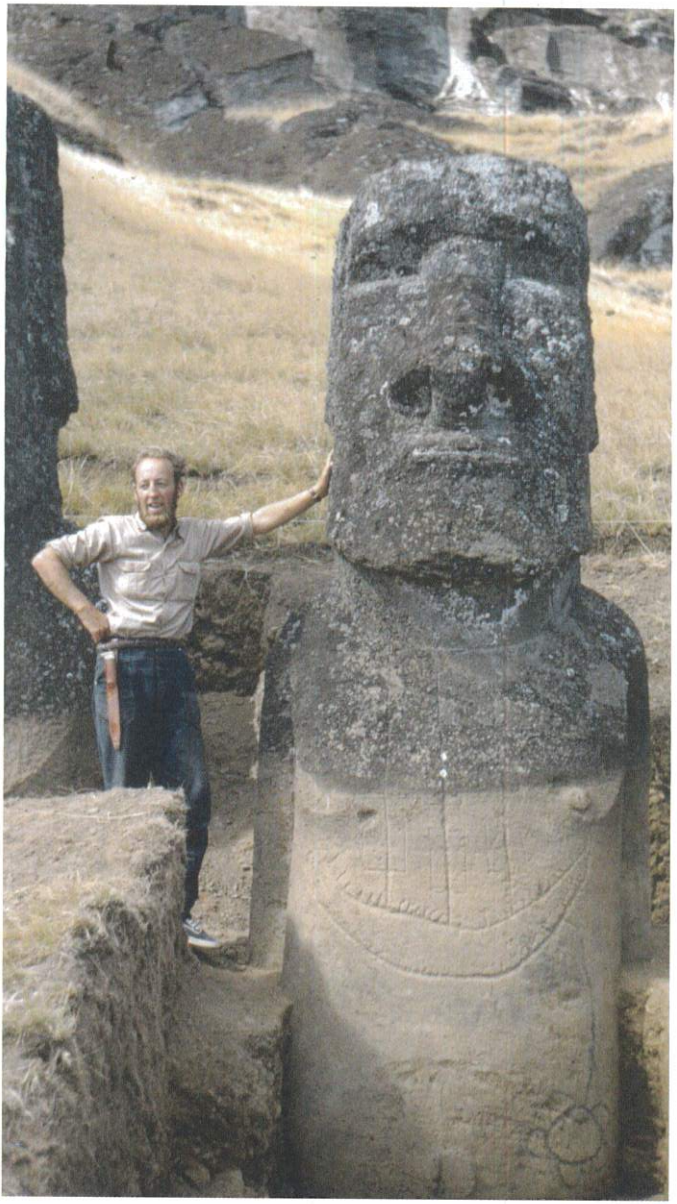

وفي عام ١٩٨٦ عاد هايردال إلى جزيرة الفصح. واشتهرت هذه الرحلة الاستكشافية بمحاولته نقل تمثال مواي. ووفقا للأسطورة الشائعة في الجزيرة فقد كانت هذه التماثيل الصخرية العملاقة «تمشي».

وبمساعدة المهندس التشيكي بافيل بافيل ومجموعة من ستة عشر شخصا من السكان المحليين، حاول هايردال نقل تمثال مواي من خلال شد الحبال التي عقدت حول رأس التمثال الصخري، وكذلك من الجزء الأسفل من جسده. وتمكنوا بهذه الطريقة، ودون صعوبات كبيرة، من جعل التمثال الضخم الذي بلغ وزنه ١٥ طنا «يمشي». واستنتج هايردال أن اللغز المتعلق بكيفية نقل التماثيل سابقا، قد تم حله.

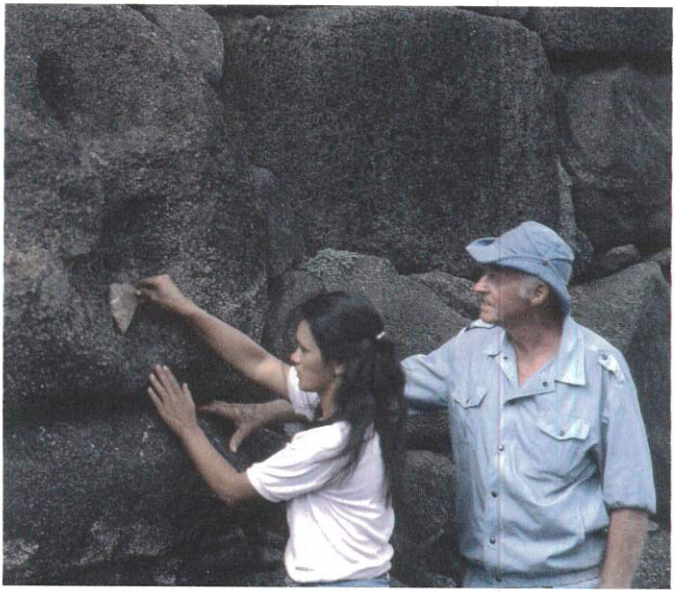

67 محاولة حمل تمثال مواي على المشي، جزيرة الفصح، ١٩٨٦.

رع (١٩٦٩) و رع ٢ (١٩٧٠)

في المرة الأولى التي كان فيها ثور هايردال في جزيرة الفصح، اكتشف فريق الرحلة الاستكشافية صورا لزوارق قصبية مع الصواري والأشرعة. فأراد الآن أن يثبت أن حضارات ما قبل التاريخ، على ضفتي المحيط الأطلسي، قد تكون اتصلت ببعضها البعض بمساعدة الزوارق القصبية.

في عام ١٩٦٩ قام هايردال ببناء الزورق القصبي رع ـ جرت تسميته باسم إله الشمس المصري (الفرعوني). تم بناء الزورق أمام هرم خوفو في مصر، وشحن إلى المدينة الساحلية صافي في المغرب، حيث أرسل بحرا.

شكل هايردال طاقما من سبعة أشخاص، جميعهم من جنسيات مختلفة. وأراد بذلك أن يظهر أن مجموعة متنوعة يمكنها أن تتعاون فيما بينها في ظروف شاقة وضغط نفسي. كان الطاقم يتألف، إضافة لـ هايردال، من نورمان بيكر، كارلو ماوري، يوري سينكيفيتش، سانتياجو جينوفيز، عبدالله جبرين وجورج سوريال.

وبالرغم من أن الزورق كان بناؤه رديئا والدفة مكسورة، تمكنوا من العودة بزورق البردى وقطع مسافة ٥٠٠٠ كلم في ثمانية أسابيع. لكن القصب سمح بتسرب مياه كثيرة، وخشي هايردال أن يغرق زورق رع بجميع أفراد الطاقم على متنه. ولذا قاموا بإنهاء الرحلة الاستكشافية بالرغم من أنه بقي لهم، على الأرجح، أسبوع قبل وصولهم بحرا إلى جزيرة باربادوس.

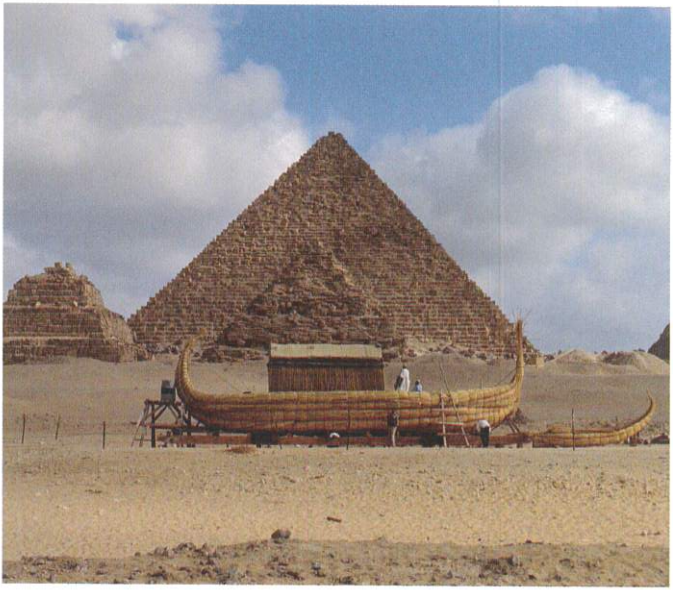

69 مركب رع القصبي يجري بناؤه أمام هرم خوفو في مصر.

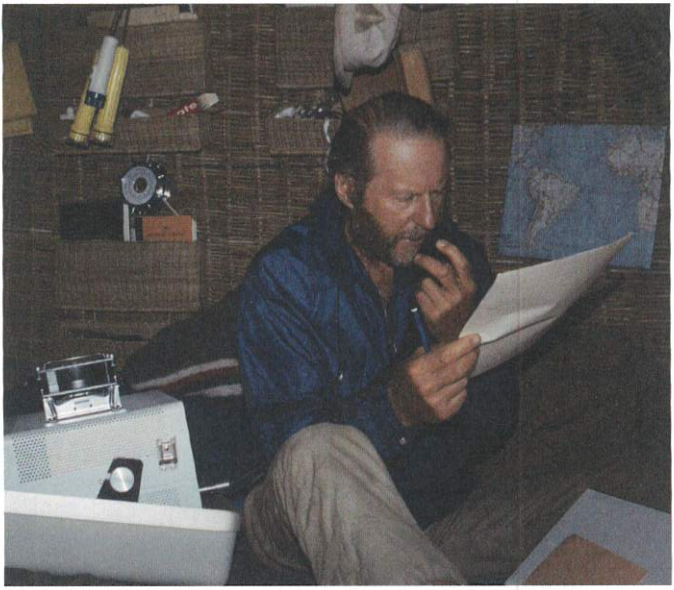

وبعد عشرة أشهر أرسل هايردال بالشحن البحري زورق رع ٢ من ذات المدينة الساحلية المغربية، التي شحن منها زورق رع قبل سنة. لكنه هذه المرة كلف أربعة من هنود الأيمارا، من منطقة بحيرة تيتي كاكا، القيام ببناء المركب القصبي. ففي هذه البحيرة في جبال الأنديز كانت تصنع زوارق كثيرة الشبه بزوارق القصب في بلاد ما بين النهرين ومصر.

وقام ذات الفريق تقريبا من رحلة رع الأولى، باستئناف الرحلة الاستكشافية. تألف الطاقم، إضافة لـ هايردال، من نورمان بيكر (الولايات المتحدة)، كارلو ماوري (إيطاليا)، يوري سينكيفيتش (الاتحاد السوفياتي)، سانتياجو جينوفيز (المكسيك)، كاي أوهارا (اليابان) ومدني آيت أوهاني (المغرب).

كان الزورق الجديد أقصر طولا من الأول، لكنه أقوى كثيرا في بنيانه. أبحر زورق رع ٢ حوالي ٦١٠٠ كلم من المغرب إلى باربادوس في البحر الكاريبي بحوالي ٥٧ يوما. وبما أن هذه التجربة قد نجحت، فقد اضطر علماء الأجناس في جميع أنحاء العالم إلى ترك الاعتقاد القديم بعدم إمكان الاتصال بين الشعوب في محيط البحر المتوسط وشعوب أمريكا الجنوبية والوسطى قبل اكتشاف كولومبوس لهذه القارة.

أثناء الإبحار على متن زورق رع، اكتشف الطاقم أن المحيط الأطلسي كان ملوثا ـ وجدوا كتلا نفطية كبيرة و صغيرة على سطح الماء. وأحيطت هيئة الأمم المتحدة بهذا الاكتشاف. وأثناء رحلة رع ٢، طلب الأمين العام للأمم المتحدة من هايردال أن يقوم برصد يومي بالنسبة للتلوث في المحيط. لقد تم اكتشاف كتلا نفطية في ٤٣ يوما خلال ٥٧ يوما هي مدة الرحلة البحرية.

قدم هايردال التقارير المتعلقة بمشاكل التلوث في المؤتمر العالمي الأول لشؤون البيئة الذي عقدته الأمم المتحدة في استكهولم عام ١٩٧٢، وهو ما أدى إلى منع تفريغ النفايات النفطية في البحار المفتوحة.

وأصدر هايردال بعد الرحلة الاستكشافية كتابا عن رحلة رع. كما تم ترشيح الفيلم الوثائقي عن الرحلة الاستكشافية لنيل جائزة الأوسكار.

اكتشاف كتل نفطيه في البحر خلال الرحلة الاستكشافية على متن رع٢.

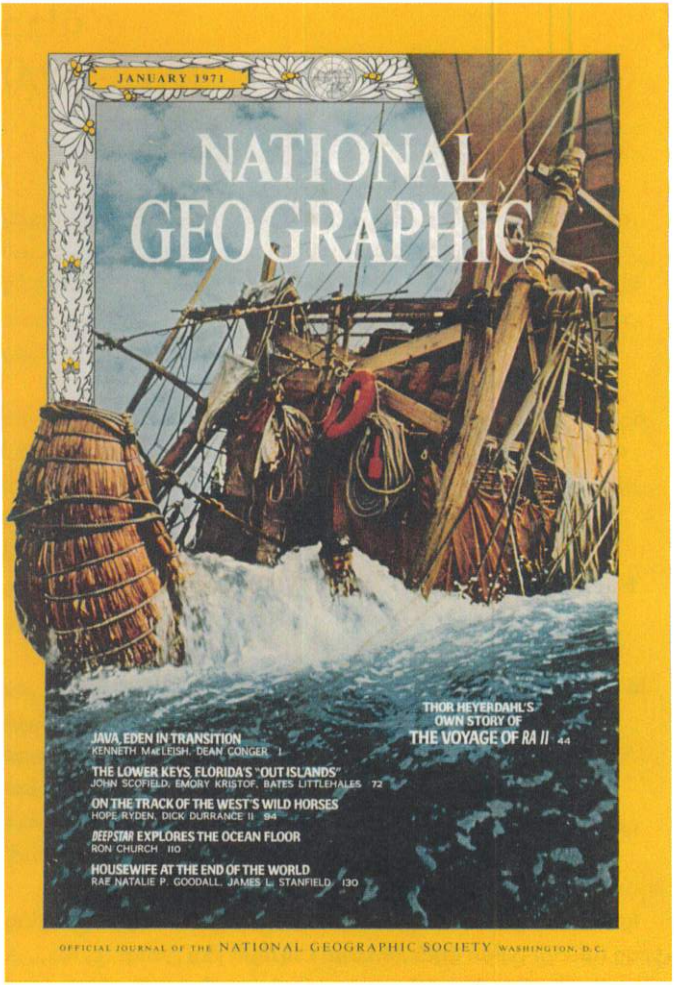

مركب رع٢ على صفحة غلاف مجلة ناشيونال جيوجرافيك، يناير ١٩٧١.

دجلة
(١٩٧٨-١٩٧٩)

يظهر الفن التشكيلي من مصر القديمة بحارين وزوارقهم المصنوعة من البردى. وفي عام ١٩٦٨ رأى ثور هايردال فنا مماثلا في قبور الفراعنة في وادي الملوك في الأقصر. ومنذ عام ١٩٧٠ ظل فكره مشغولا بمشكلة علمية: هل كانت الحضارات الأم في بلاد ما بين النهرين ووادي السند ومصر على اتصال ببعضها عبر المحيطات؟

كان هناك اتفاق بين الباحثين على أن السومريين، في الحضارة القديمة لبلاد ما بين النهرين، كان لديهم قوارب وأشرعة، لكن الرحلات البحرية اقتصرت على الأنهار والمياه الساحلية. لكن هايردال كان له رأي مختلف، فقد رأى أن المركبات البدائية في العصر القديم كانت تستخدم أيضا للإبحار في المحيطات. وزادت قناعة هايردال بأن البحيرات الكبرى والمحيطات لم تمنع الاتصال بين الحضارات القديمة، بل كانت خطوط مواصلات مهمة.

وفي عام ١٩٧٦ كان هايردال في العراق ـ مهد الحضارة القديمة لبلاد ما بين النهرين ـ بغرض دراسة الزوارق القصبية للعرب القدماء. وأخبر أن قدرة القصب على الطوفان أفضل ما تكون في شهر أغسطس. وقد فعل هايردال ما نصح به، وفي عام ١٩٧٧ أشرف على بناء أكبر مركبة قصبية بناها ـ طولها ١٨ مترا ـ، حيث يتدفق نهرا دجلة والفرات معا في العصر القديم لبلاد ما بين النهرين. وأطلق على الزورق اسم دجلة.

وكان في صحبته طاقم دولي من أحد عشر رجلا. ثلاثة من رفاقه كانوا من رحلة رع: نورمان بيكر (الولايات المتحدة)، كارلو موراي (إيطاليا) ويوري سينكوفيتش (الاتحاد السوفياتي)، صحبهم رشاد ناظر سالم (العراق)، إسبيورن دامهوس (الدنمارك)، هانس بيتر بوهن (النرويج)، كاراسكو غيرمان (المكسيك)، نوريس بروك (الولايات المتحدة)، ديتليف سويتزيك (ألمانيا) وتورو سوزوكي (اليابان).

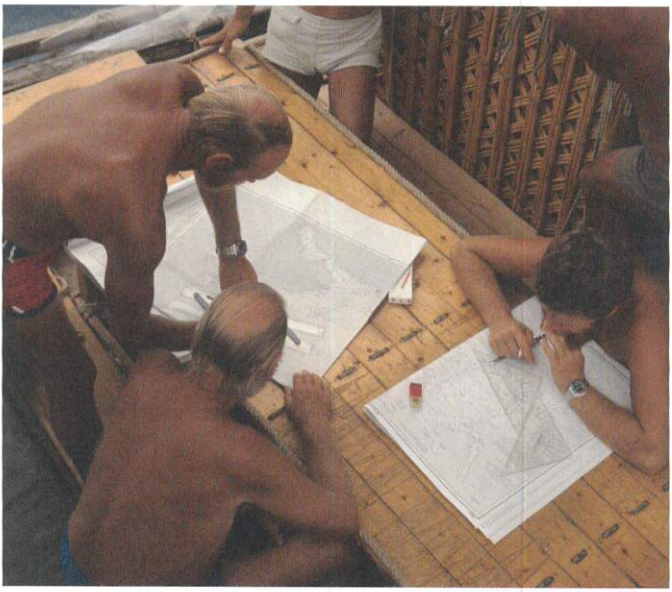

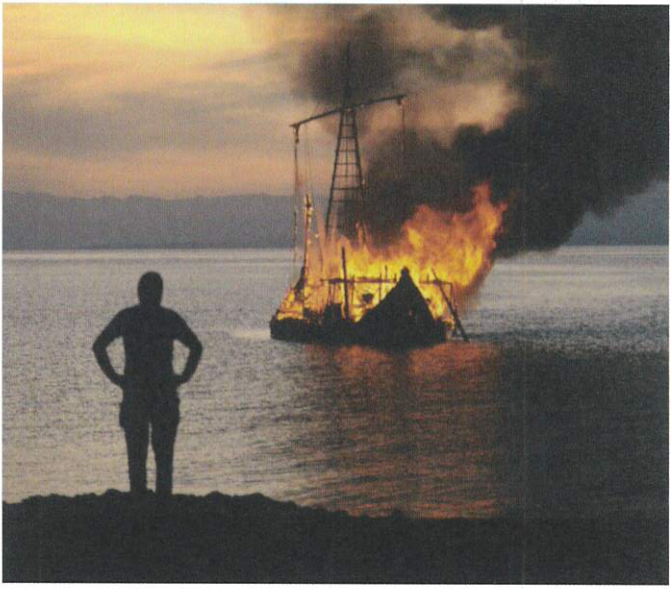

من نهر شط العرب في العراق، يستمر مركب دجلة بالنزول إلى الخليج العربي وينفذ إلى بحر العرب. وخلافا لمراكب كون تيكي و رع، التي تبحر مدفوعة بالرياح وتيارات المحيط، فقد كان على مركب دجلة أن يبحر إلى موانئ محددة. وبالرغم من صعوبة التحكم بالزورق، إلا أن المركبة نجحت بالوصول إلى وادي السند فيما يعرف حاليا بباكستان وجيبوتي في شرق أفريقيا. وقد تحمس هايردال للإبحار بمركب دجلة داخل البحر الأحمر، إلا أنه قرر، بسبب الحرب والنزاعات في المنطقة، أن تكون جيبوتي هي المحطة النهائية للرحلة الاستكشافية.

وانتهت الرحلة بعد مسافة ٦٨٠٠ كلم ومضي ١٤٣ يوما. وهكذا أثبت هايردال مرة أخرى أن زورق القصب يمكنه الإبحار في المحيط، وبذلك ترسخ اعتقاده (مع آخرين)، بأنه كانت في العصور القديمة اتصالات بين الحضارات الكبرى في محيط الجزيرة العربية.

واعتراضا على الحروب في المنطقة، فقد قرر هايردال إحراق مركب دجلة، وفي ٣ أبريل ١٩٧٨ اشتعلت النيران في مركب دجلة خارج شاطئ جيبوتي. وأرسل هايردال في الوقت ذاته رسالة إلى الأمم المتحدة وجه فيها نداء إلى جميع المواطنين في الدول الصناعية:

"نتحمل جميعا جزءا من المسؤولية، إلا إذا طالبنا المسؤولين بأن يتخذوا، نيابة عنا، قرارات بعدم الاستمرار في توفير الأسلحة الحديثة للمجموعات البشرية، التي ندد أجدادنا باستخدامها السيوف والفؤوس البسيطة في النزاعات."

جزر المالديف
(١٩٨٣-١٩٨٤)

في أحد أيام الربيع عام ١٩٨٢ تسلم ثور هايردال رسالة بريدية. تضمن المظروف صورة لتمثال صخري لم يكن معروفا في ذلك الحين في أرخبيل جزر المالديف في المحيط الهندي. وقد أغراه ذلك بالشروع في رحلة استكشافية للتنقيب عن الآثار لكي يعرف المزيد عن الذين صنعوا التمثال في الصورة.

لم يحضر إلى جزر المالديف أحد من علماء الآثار منذ عام ١٩٢٢. قاد هايردال رحلتي تنقيب عن الأثار هناك، مرة سنة ١٩٨٢، ومرة أخرى في السنة التالية. وصحبه في الرحلة الاستكشافية صديقه القديم وعالم الآثار أرنه سكولسفولد. وذلك إضافة إلى عالمي الآثار الشابين، الاسكندنافيين كوك يوهانسون وإيجيل ميكيلسين. وكانت الرحلة الاستكشافية بالنسبة إليهما بداية تعاون طويل الأمد مع هايردال.

وجد هايردال وعلماء الآثار في كل جزيرة تقريبا تلالا كبيرة وسط الجزيرة. وتبين أن التلال تحوي معابد صغيرة مصنوعة من كتل منحوتة بدقة إما من الصخر أو المرجان. وبعضها تم بناؤه منذ زمن طويل أي عام ٥٥٠ ميلادية.

ووجد هايردال وعلماء الآثار قرب هذه المعابد حمامات مصنوعة من الصخر وسلالم احتفالية للنزول إلى أحواض المياه. ووجدوا، إضافة لذلك، العديد من التماثيل الصخرية (بعضها يمثل بوذا)، وأبراجا بوذية صغيرة لتزيين المعابد، إضافة إلى ألواح صخرية منحوت عليها رموز وكتابات. وكان الجزء العلوي لبعض الأبراج البوذية مدورا، وكان هايردال يرى أن هذه عبارة عن رموز قضبانية.

وتوحي الموجودات المكتشفة بأن جزر المالديف كانت مسكونة منذ زمن طويل يعود إلى عام ٥٥٠ ميلادية. وحينها كان يسكنها البوذيون، قدموا على الأرجح من سريلانكا، وهم الذين جاؤوا إلى الجزر وبنوا المعابد ومنشآت الاستحمام المذكورة أعلاه.

وكان هايردال يرى أيضا أن عبدة الشمس، المنحدرين من الحضارة القديمة في وادي السند، جاؤا أخيرا إلى جزر المالديف عبر الهند وسريلانكا. وواجهت هذه النظرية معارضة من الباحثين الآخرين. ولم يجد هايردال وعلماء الآثار في فريقه أي مكتشفات مقنعة يمكنها دحض منتقديه، لكنهم وجدوا نقدا معدنيا رومانيا يعود تقريبا لعام ٩٠ قبل الميلاد. وجزر المالديف مذكورة أيضا في مصادر المخطوطات العائدة إلى عصر الإمبراطورية الرومانية، وهو دليل على أن الجزر كانت معروفة و مزارة من قبل البشر في العصر القديم.

وكانت جزر المالديف مركزا لتجارة صدف الودع، الذي كان في العصر القديم يستعمل عملة نقدية. ووجد صدف مماثل أيضا في شمال النرويج، في قبور من العصر الحديدي. وكانت جزر المالديف لمئات السنين محطة مركزية للتجارة عبر البحار، وبذلك أصبحت شبكة تجارية تشمل أجزاء كبيرة من آسيا، مع احتمال تفرعها لمناطق في أوروبا.

وأدت الرحلات الاستكشافية للاهتمام من جديد بجزر المالديف. وتم فيها القيام بالعديد من أعمال التنقيب عن الآثار (من قبل عدة علماء آثار، منهم إيجيل ميكيلسين)، وذلك على إثر التنقيب الأولي لـ هايردال.

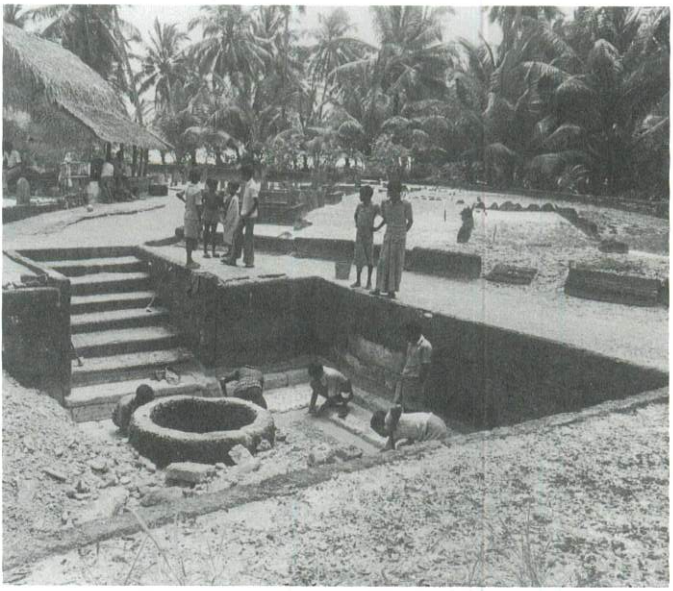

توكومي
(١٩٨٨-١٩٩٢)

في الفترة ما بين ١٩٨٨-١٩٩٢ قاد ثور هايردال أعمال التنقيب عن الآثار في تجمع أهرامات «لا رايا» خارج منطقة توكومي في البيرو. كانت المنطقة تحوي أشياء عدة، منها ٢٦ مبنى شبيه بالأهرامات المصنوعة من الفخار المجفف بأشعة الشمس، يطلق عليها كتل طين اللبن.

وكانت فترة التنقيب هذه من أكبر مشاريع التنقيب عن الآثار في العالم. وتوصل علماء الآثار إلى أن أنقاض المدينة في محيط توكومي تم بناؤها تقريبا عام ١١٠٠ ميلادية.

وفي مارس ١٩٩٢ وجد علماء الآثار شيئا سيعتبر الاكتشاف الأكبر للرحلة الاستكشافية: حائط معبد عليه نقوش أسطورية محفوظة بعناية لرجلين طائرين على متن سفينتين كبيرتين. ورسمت تحت المراكب أمواج والعديد من الطيور الرجال، لكن هنا يحمل كل منهم أداة دائرية.

وبعد أربعة أيام عرض هايردال النقوش على عالم الآثار أرنه سكولسفولد والذي صرخ قائلا: «هذه يا ثور هي صور الرجال الطيور الذين يجلسون القرفصاء حاملين البيض بأيديهم، تماما كما ظهر في جزيرة الفصح.»

وبالإضافة إلى العديد من القطع الأثرية الجميلة، فقد تم أيضا اكتشاف ألواح التجديف الثنائية الصغيرة التي تستخدم في مراسيم الاحتفالات، وهي نوع من تلك التي عرفت سابقا في جزيرة الفصح. وشكل هذا الاكتشاف، لا سيما نقوش الرجال الطيور، دليلا جديدا لـ هايردال يثبت نظريته: أن هنود أمريكا الجنوبية كانوا أول سكان هذه الجزيرة الأسطورية.

توكومي
(١٩٨٨-١٩٩٢)

في الفترة ما بين ١٩٨٨-١٩٩٢ قاد ثور هايردال أعمال التنقيب عن الآثار في تجمع أهرامات «لا رايا» خارج منطقة توكومي في البيرو. كانت المنطقة تحوي أشياء عدة، منها ٢٦ مبنى شبيه بالأهرامات المصنوعة من الفخار المجفف بأشعة الشمس، يطلق عليها كتل طين اللبن.

وكانت فترة التنقيب هذه من أكبر مشاريع التنقيب عن الآثار في العالم. وتوصل علماء الآثار إلى أن أنقاض المدينة في محيط توكومي تم بناؤها تقريبا عام ١١٠٠ ميلادية.

وفي مارس ١٩٩٢ وجد علماء الآثار شيئا سيعتبر الاكتشاف الأكبر للرحلة الاستكشافية: حائط معبد عليه نقوش أسطورية محفوظة بعناية لرجلين طائرين على متن سفينتين كبيرتين. ورسمت تحت المراكب أمواج والعديد من الطيور الرجال، لكن هنا يحمل كل منهم أداة دائرية.

وبعد أربعة أيام عرض هايردال النقوش على عالم الآثار أرنه سكولسفولد والذي صرخ قائلا: «هذه يا ثور هي صور الرجال الطيور الذين يجلسون القرفصاء حاملين البيض بأيديهم، تماما كما ظهر في جزيرة الفصح.»

وبالإضافة إلى العديد من القطع الأثرية الجميلة، فقد تم أيضا اكتشاف ألواح التجديف الثنائية الصغيرة التي تستخدم في مراسيم الاحتفالات، وهي نوع من تلك التي عرفت سابقا في جزيرة الفصح. وشكل هذا الاكتشاف، لا سيما نقوش الرجال الطيور، دليلا جديدا لـ هايردال يثبت نظريته: أن هنود أمريكا الجنوبية كانوا أول سكان هذه الجزيرة الأسطورية.

ومع الرحلة الاستكشافية إلى منطقة توكومي ختم ثور هايردال أبحاثه حول المكان الذي قدم منه البشر الأوائل إلى جزر بولونيسيا الشرقية. فقد كان على قناعة بأن الجواب يكمن في الثقافة الملاحية القديمة التي كشف عنها في توكومي. وأثبت باحثون آخرون أن السكان الأوائل في هذه الجزر جاؤوا من الغرب، لكن الاعتقاد السائد اليوم أنه حوالي سنة ١٣٠٠ ميلادية حصل اتصال بين المجموعات البولينيسية والجنوب أمريكية. وقد أدى هذا النوع من الالتقاء إلى جملة أمور منها قدوم البطاطا الحلوة إلى بولونيسيا، وإلى وجود الحمض النووي الجنوب أمريكي (الهندي) في بعض الجزر الشرقية.

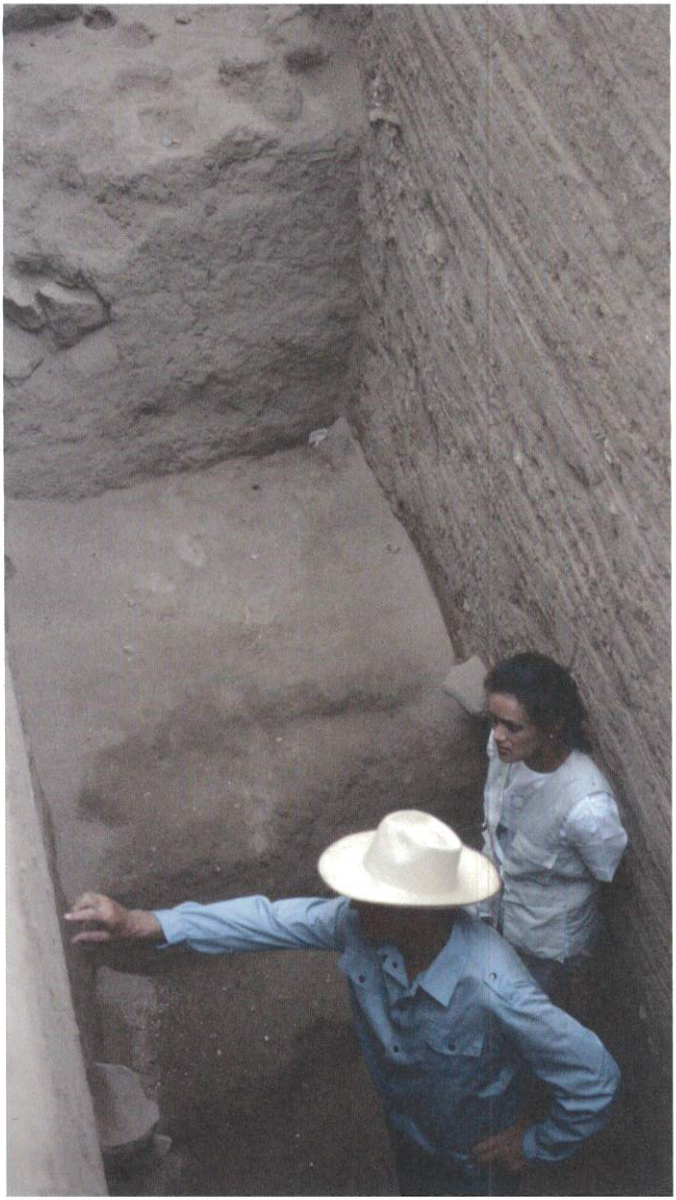

المواطن العالمي

جميع البشر متساوون. نواجه جميعا التحديات العملية ذاتها. كانت هذه إحدى الأفكار الرئيسية لدى ثور هايردال حين يتعلق الأمر بالحياة البشرية. فهو يرى أن الناس يمكنهم العمل والعيش سويا على اختلاف أصولهم العرقية ومعتقداتهم السياسية والدينية.

بدأ هايردال الانخراط في نشاطات السلام العالمي خصوصا في نهاية عقد ١٩٥٠ إلى بداية عقد ١٩٩٠. وبدأ يوجه نداءاته إلى الدول الكبرى والساسة الكبار في العديد من الدول، منهم أندريه جروميكو وجون ف. كندي.

لقد وجد هايردال صدى لقيمه في حركة عالم واحد (الحركة الفيدرالية العالمية)، وأصبح فورا عضوا نشطا فيها. وتعتبر حركة عالم واحد منظمة تسعى لتحقيق السلام والتعاون العابر للحدود ولعالم يقوم على القانون الدولي والعدل. وعين هايردال لاحقا نائبا لرئيس المنظمة.

ونشط هايردال أيضا في أعمال كليات العالم المتحد. وتدير المنظمة العديد من المدارس الثانوية حول العالم، حيث يقيم ويدرس الشباب من مختلف البلدان. تأسست المنظمة خلال الحرب الباردة، وكانت الفكرة تقوم على إنشاء مدارس مماثلة بتحفيز الشباب، ذوي الخلفيات الثقافية المتعددة، على التعلم من وعن بعضهم البعض.

وقد حاول هايردال، من خلال رحلات الاستكشاف: رع، و رع٢ ودجلة، التي كانت طواقمها تتألف من مختلف الجنسيات والقارات، أن يثبت إمكانية التعاون بين مختلف الثقافات. وأراد بذلك أن يؤسس لفرضيته الخاصة بأن البحار كانت طرق مواصلات، أدت إلى الاتصال بين مختلف الثقافات في عصور ما قبل التاريخ.

حين سافر هايردال عام ١٩٧٨ بالزورق القصبي دجلة من العراق إلى جيبوتي، كان يرغب بعبور البحر الأحمر، لكنه عدل عن ذلك بسبب الحرب في المنطقة. وأرسل في نفس الوقت رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، كورت فالدهايم، أبدى فيها معارضته للحرب وللطريقة التي تبيع فيها الدول الغربية السلاح إلى الدول النامية. ووقع على الرسالة جميع أفراد الطاقم.

"إن كوكبنا أكبر من رباطات القصب التي حملتنا عبر المحيط، وهي كذلك صغيرة بما يكفي لكي نتعرض لذات المخاطر، إلا إذا أدرك من يعيش منا وجود حاجة ماسة لتعاون ذكي، إن كنا نرغب بإنقاذ أنفسنا وحضارتنا المشتركة التي نوشك على تحويلها إلى سفينة غارقة."

ATLANTIC OCEAN POLLUTION OBSERVED BY THE RA EXPEDITION.

Report and samples delivered to the Norwegian Delegation at the United Nations, by Thor Heyerdahl

The (North Atlantic) surface current moving constantly from Northwest Africa to tropic America is polluted by a continuity of drifting oil clots. This is the essence of close range observations made at sea level aboard the papyrus vessels Ra I and Ra II during two consecutive voyages in 1969 and 1970.

In organizing our marine experiment with the first papyrus boat to be tested at sea in modern times, our expedition group was unprepared for pollution studies. The objectives of the enterprise were to investigate the seagoing qualities and possible range of a papyrus raft-ship and to test multi-national cooperation under stress. However, early in the voyage of Ra I pollution observations were forced upon all expedition members due to its grass nature and because of our own proximity to the ocean surface coupled with our slow progress through the water. At an average speed of respectively 2 and 2.5 knots, and rarely exceeding 3 knots, we covered with Ra I 2,700 nautical miles (ca. 5,000 km.) from May 25 to July 18, 1969, and with Ra II 3,270 nautical miles (ca. 6,100 km.) from May 17 to July 12, 1970.

The brief report accompanied by a

المدافع عن البيئة

اكتشف هايردال أثناء إبحاره على متن المركب رع أن المحيط الأطلسي كان ملوثا. فقد وجد الطاقم كتلا نفطية كبيرة وصغيرة على سطح البحر، وأحيطت هيئة الأمم المتحدة علما بهذا الأمر. وخلال رحلته على متن المركب رع٢ طلب الأمين العام للأمم المتحدة من هايردال أن يقوم برصد يومي فيما يتعلق بالتلوث في البحر. وفي ٤٣ من أصل ٥٧ يوما هي مدة الرحلة البحرية، تم العثور على كتل نفطية صلبة.

أرسل الطاقم نداء إلى الأمين العام للأمم المتحدة أو ثانت، وحصل عندها اهتمام لافت لقضية التلوث النفطي في المحيطات، لا سيما في وسائل الإعلام الأمريكية. كما تم استدعاء ثور هايردال لجلسة استماع في الكونغرس الأمريكي. وقد عمل أيضا لدائرة الشؤون الخارجية بصفته ممثلا عن النرويج في الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر الأول للبيئة الذي عقدته هيئة الأمم المتحدة في استكهولم عام ١٩٧٢.

ومن جملة ما تبناه المؤتمر كان حظر تفريغ النفايات النفطية في البحار ـ كنتيجة مباشرة للنداء الذي وجهه الطاقم العالمي من المركب القصبي رع.

ولم ينه ثور هايردال أبدا سعيه لتحسين ظروف البيئة، لا سيما فيما يتعلق بتلوث المحيطات، وهو ما فتئ يصفها بـ «المحيط العالمي» لكونها مرتبطة ببعضها البعض.

الفنان

لا يعرف الكثيرون أن ثور هايردال له جوانب فنية. وتتعلق اهتماماته بما قبل التاريخ، وعلم الأجناس وعلم الآثار ـ وتنعكس هذه الاهتمامات في الكتب والأفلام والرسوم التي أنتجها.

كغيره من الأطفال كان ثور هايردال كثير الرسم. ونشرت العديد من الصحف والمجلات كتابات لـ هايردال ألفها أثناء رحلاته في الغابات والجبال، غالبا ما كانت مصحوبة برسومه الفكاهية الخاصة. وقام أثناء سفره في المحيط الهادئ بصحبة زوجته ليف بين عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨، بوضع رسوم كاريكاتيرية بناء على مشاهداته. وأتسمت رسومه بعد ذلك، إلى حين رحلة كون ـ تيكي الاستكشافية، بانتقاد المجتمع، فيما يتعلق بالنظرة إلى الأعراق الأخرى، والاعتقاد الأعمى بالتقدم وسياسة توزيع الثروة في العالم. وكان يحب أيضا أن يضع تعليقات أو ملاحظات على رسومه.

كان لدى ثور هايردال اهتمام آخر، وهو نحت الخشب، شغله طوال حياته. فقد أظهر في فترة المراهقة المبكرة موهبة في هذه الحرفة. وهناك لوحة خشبية رائعة محفوظة من جزيرة استوائية، قطعت من لوح تابوت، نحتها هايردال في عمر المراهقة.

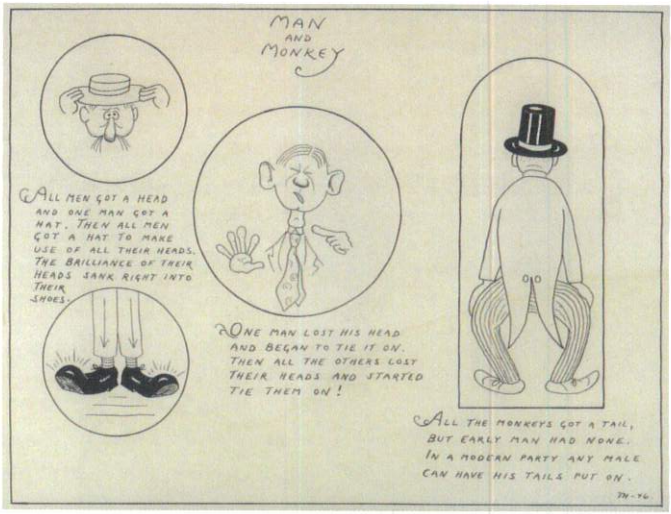

إحدى رسوم ثور هايردال، ١٩٤٦.

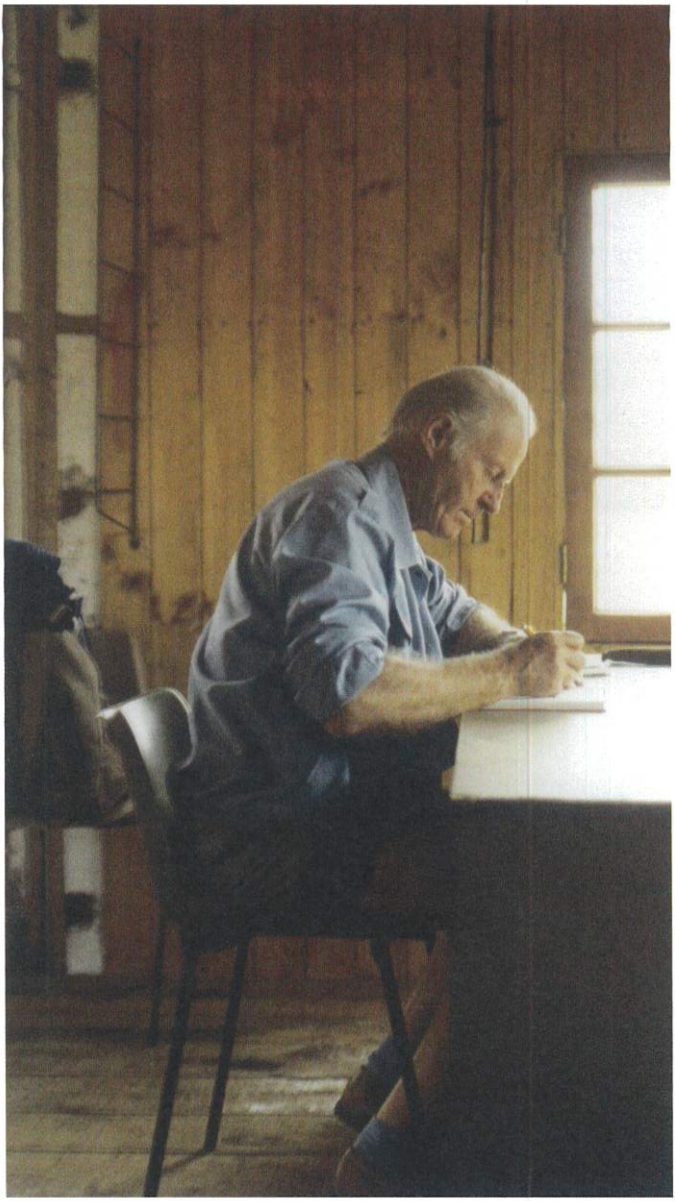

ناقل المعرفة

أمضى ثور هايردال معظم حياته خلف طاولة الكتابة، إما في منزله للكتابة، أو في المكتبات في جميع أنحاء العالم بحثا عن معرفة جديدة. ونشر خلال حياته العديد من الكتب وخمسين مقالا علميا. وكان ثور هايردال يجيد تحدي العلم ـ لكي يطرح أسئلة غير متوقعة تهز الحقائق القائمة. لم يكن محقا على الدوام، لكن لا علم دون أسئلة. وكثير من الأسئلة التي طرحها ثور هايردال، لا يزال البحث يدور حولها.

يتذكر الناس ثور هايردال كناقل كبير للمعرفة. وكان لديه موهبة فطرية في القدرة على إثارة انتباه الناس حول ظاهرة ما عبر الحوار. وكان يرغب دائما بنقل مشاهداته وأصبح ماهرا في ذلك من خلال كتبه الشيقة وأفلامه وصوره ومحاضراته.

ألف هايردال ١٤ كتابا علميا شهيرا. وترجم العديد من كتبه إلى مختلف اللغات وبيعت بكميات كبيرة. ترجم كتاب الرحلة الاستكشافية كون ـ تيكي (١٩٤٨) إلى ٧٠ لغة وبيع منه ملايين النسخ ـ ما جعله أكثر الكتب مبيعا على الإطلاق لمؤلف نرويجي.

وأنتج ثور هايردال أيضا أفلاما عن معظم رحلاته الاستكشافية. وصدر عام ١٩٥٠ الفيلم الوثائقي كون ـ تيكي، الذي نال جائزة الأوسكار في السنة التالية. ولاقت أفلامه اهتماما واسعا، ما ساهم بنشر أفكار هايردال لدى جمهور عريض.

الولادة	٦ أكتوبر ١٩١٤، لارفيك ـ النرويج
الوفاة	١٨ أبريل ٢٠٠٢، كولا ميتشيري ـ إيطاليا
المهنة	عالم أجناس، عالم آثار تجريبي ومؤلف
الزوجات	ليف كوشيرون تورب (١٩٣٦-١٩٤٧)
	إيفون ديديكام ـ سيمونسين (١٩٤٩-١٩٦٩)
	جاكلين بيير (١٩٩١-٢٠٠٢)
الأطفال	ثور الصغير وبيورن (من ليف)؛ أنيتيه، ماريان وهيلين إليزابيت (من إيفون)

العضوية

الأكاديمية النرويجية للعلوم (١٩٥٨)؛ أكاديمية نيويورك العلمية (١٩٦٠)؛ الجمعية الأمريكية لعلماء الأجناس (١٩٦٦)؛ العضوية الفخرية للمؤسسة الجغرافية النرويجية (١٩٥٣)؛ العضوية الفخرية في الجمعية الجغرافية، البيرو (١٩٥٣)؛ العضوية الفخرية في الجمعية الجغرافية، البرازيل (١٩٥٤)؛ العضوية الفخرية في الجمعية الملكية للجغرافيا في أنتفيربن، بلجيكا (١٩٥٤)؛ العضوية الفخرية في الجمعية الجغرافية للاتحاد السوفياتي في موسكو، روسيا (١٩٦٤)؛ العضوية الفخرية في الجمعية الجغرافية المجرية في صوفيا، المجر (١٩٧٢)؛ نادي المكتشفين، نيويورك (١٩٤٢)؛ مؤسسة الحياة البرية العالمية؛ الصليب الأخضر (عضو مؤسس)؛ مؤسسة الرؤية العالمية (عضور مؤسس)؛ حركة الفيدرالية العالمية.

جوائز مختارة

الدكتوراه الفخرية، جامعة أوسلو (١٩٦١)؛ الدكتوراه الفخرية، جامعة موسكو الحكومية (١٩٨٩)؛ منحة الدكتوراه، جامعة سان مارتن (١٩٩١)؛ الدكتوراه الفخرية، جامعة باسيفيك لوثران (١٩٩٨)؛ الدكتوراه الفخرية، جامعة ماين (١٩٩٨)؛ الدكتوراه الفخرية، أكاديمية لاتفيا للعلوم (١٩٩٨)؛ الدكتوراه الفخرية، جامعة ويستيرن (٢٠١١)؛ ميدالية أندرس ريتزيوس (١٩٥٠) وميدالية فيجا (١٩٦٢)، الجمعية السويدية لعلم الأجناس والجغرافيا؛ ميدالية بريكس بونبارت ـ ويس، الجمعية الجغرافية (١٩٥١)؛ ميدالية مونجو مارك، الجمعية الملكية الأسكتلندية لعلوم الجغرافيا (١٩٥١)؛ ميدالية لومونوسوف، جامعة موسكو الحكومية (١٩٦٢)؛ ميدالية باترون، الجمعية الجغرافية الملكية (١٩٦٤)؛ جائزة بورج هارستاد للخدمات المتميزة، جامعة باسيفيك لوثران (١٩٦٥)؛ جائزة برادفورد واشبورن، متحف بوسطن للعلوم (١٩٨٢)؛ جائزة فريدجوف نانسين للأبحاث الممتازة (١٩٨٥)؛ الوسام الفخري النمساوي للعلوم والفنون (٢٠٠٠)؛ الجائزة الدولية، الجمعية الجغرافية الإسبانية (١٩٩٨)؛ ميدالية نادي المكتشفين (١٩٧٩)؛ ميدالية سانت هالفارد، أوسلو (١٩٩٧)؛ الصليب الأكبر لجمعية سانت أولاف (١٩٨٧)؛ وسام ضابط الاستحقاق الرسمي للخدمات المتميزة، البيرو (١٩٥٢)؛ ضابط كبير، وسام الاستحقاق المتميز (١٩٦٥)؛ فارس وسام الاستحقاق، مصر (١٩٧١)؛ ضابط كبير في استحقاق الوسام العلوي، المغرب (١٩٧١)؛ ميدالية أليكو كونستانتينوف (١٩٧٢)؛ فارس اللوح الذهبي (١٩٧٦)؛ جائزة سفير السلام ، الأمم المتحدة، منظمة الأغذية والزراعة (١٩٧٦)؛ جائزة بهلوي الدولية لشؤون البيئة، الأمم المتحدة (١٩٧٨)؛ السعفة الذهبية فون روهدت (١٩٨١).

© 2017 The Kon-Tiki Museum
ISBN 978-82-92967-16-4 (Arabic edition)
Published by The Kon-Tiki Museum
Arabic edition (published in eleven different languages)
Photographs from the museum's archive
Design: Yokoland
Text typeset in Univers Next Arabic and Univers Next Pro
Typeset in Arabic with assistance from Mahmoud Alashkar
Paper: Munken Lynx 120g, Arctic Paper, Sweden
Printing: Nilz & Otto Grafisk AS, Norway

www.kon-tiki.no

هل تتساءلون عن الحدود؟
لم تقع عيني على أيّة حدود
مطلقًا. ولكن نمى إلى علمي
أنها موجودة ولكن في ذهن
بعض الأفراد

ثور هايردال

ISBN 978-82-92967-16-4

kon-tiki.no